



## كفر لاقف- من قرى نابلس سابقاً

قرية فلسطينية حالياً، تقع شرق مدينة قلقيلية وعلى مسافة 12 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 342 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي كفر لاقف حوالي 2881 دونم تشغّل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 111 دونم.

احتلت قرية كفر لاقف كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران / يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وقعت المساحة الأكبر من أراضي قرية كفر لاقف في المنطقة (C) فبلغت ما مساحته 2068 دونم من أراضيها ضمن المنطقة (C) أما باقي المساحة فهي ضمن المنطقة (B).

في عام 1993 تأسس مجلس قروي كفر لاقف ويتبع بدوره لمراكز محافظة قلقيلية.

الجدير بالذكر أن قرية كفر لاقف كانت من قرى قضاء نابلس، وعندما تم تنصيف قلقيلية كمركز محافظة ألحقت كفر لاقف بها إدارياً.

### تاريخ القرية

ويجمع الرواية على ان القرية كانت قديماً مدينة كبيرة، وهناك الدلائل والشواهد الحية تثبت ذلك، ومعظم الرواية يقولون انها كانت تسمى مدينة الصيني، حيث تصنع الادوات المختلفة من التراب الحوري بعد عجنها، والادلة تطابق هذا التبرير، والتوراة القديمة فيها ما يدعم الاعتقاد بأنها كانت مدينة كبيرة، حيث ورد في التوراة «لقد كان سكان قانا يصعدون إلى مدينة العباسية لشراء حاجاتهم». وقانا تبعد عن القرية كيلومتر واحد. وقانا كلمة سريانية بمعنى (العش) وقد تذكرون تحريفاً لكلمة فانياً بمعنى (القصب).

تتوسط قرية كفر لاقف القرى والبلدات التالية:

- **قرية باقة الحطب** شمالاً إلى الشمال الشرقي.
- **قرية حدة** شرقاً إلى الجنوب الشرقي.
- **قرية وادي قنا** جنوباً. (محافظة سلفيت)
- **قرية عزون** غرباً.
- **وقرية خربة صبر** إلى الشمال الغربي.

## سبب التسمية

بحسب المجلس القروي هناك رواية لسبب التسمية أن أبناء القرية كانوا يلقفون من يأتيهم من الضيوف، وكذلك يلقفون اللصوص الذين كانوا يهاجمون القرية على الرغم من قلة عدد سكانها، وفي اللغة العربية لاقف من أصل الفعل لقف والتي تعني تناول الشيء أو أمسك به بسرعة.

## المناخ

هو مناخ حوض البحر المتوسط، لقربها من البحر تقرباً، إذ تبعد عنه هوائياً ما لا يزيد عن خمسة وعشرين كيلومتراً، ولهذا فهي معتدلة الحرارة صيفاً وشتاءً إذ تتراوح درجة الحرارة صيفاً عادةً من 13 ليلاً - 27 نهاراً، باستثناء حالات نادرة ترتفع فيها درجات الحرارة عندما يعم المنطقة بأسرها مرتفع جوي، وتهب الرياح شرقية حاره جداً وجافه وتصل إلى 35، ومع ذلك فإن نسيم الوادي الشمالي والجنوبي يلطfan كثيراً من الجو ويمكن القول: إن القانيين والمطلين عن الواديان الشمالي والجنوبي لا يشعرون بضغط قوي حتى في مثل هذه الحالة.

وأما في الشتاء فأحياناً تهبط درجة الحرارة إلى الصفر أو أقل قليلاً وتتساقط الثلوج ولكنها لا تطول وليس ظاهره سنويه وعدم بعدها عن البحر، يلطف الجو باستمرار. أما بالنسبة للشتاء فأحياناً يكون شتاها دافئاً، وتتراوح درجة الحرارة فيه بصورة اجماليه من (6-20) تسقط فيها الأمطار شتاءً، وأحياناً يبدأ هطول الأمطار في فصل الخريف، أوائل شهر تشرين الأول، وكذلك يستمر سقوط الأمطار في فصل الربيع وخاصة شهر آذار ونisan ويصادف سقوط أمطار غزيره في شهر ايار بينما سقوط أمطار خفيفه في هذا الشهر ليست صدفة، ومعدل سقوط الأمطار من (450\_600) ملم سنوياً، وفي السنوات غزيرة الأمطار تصل إلى 100 ملم وربما أكثر، ولكنها

سنوات معدوده، وتهب على القرية رياح غربيه جنوبيه، ورياح شماليه غربيه معتدله، وأحياناً رياح شرقيه تكون قويه في الخريف والشتاء، وتكون شديدة البرود قليلة الرطوبة.

## الثروة الزراعية

تعتبر الزراعة النشاط الرئيسي والأساسي في قرية كفر لاقف رغم مضائقات الاحتلال لأهالي القرية من إجراءات ومصادرات مستمرة للأراضي.

وبحسب إحصائيات معهد الأبحاث التطبيقية- أريح فإن مساحة الأراضي الزراعية في كفر لاقف تبلغ 2097 دونم من أصل 2881 دونم (المساحة الإجمالية للقرية).

تنوع المحاصيل المزروعة في أراضي قرية كفر لاقف، ومنها:

- **الأشجار المثمرة:** الزيتون، الحمضيات، التفاحيات، اللوزيات، الجوزيات، وأشجار مثمرة أخرى.
- **الحبوب.**
- **البقوليات.**
- **محاصيل علفية.**
- **محاصيل زيتية.**
- **خضروات موسمية:** خضروات ثمرة، خضروات ورقية، أبصال وغيرها.

## عائلات القرية وعشيرتها

أسماء عائلات قرية كفر لاقف بحسب المجلس القروي:

- عائلة عساف.
- عائلة جبر.
- عائلة خطيب.
- عائلة أبو المدينة.

## السكان

- قدر عدد سكان قرية كفر لاقف عام 1922 بـ 95 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 141 نسمة.
- في عام 1945 بلغ عددهم 210 نسمة.
- عام 1961 بلغ عدد سكان كفر قدوم 304 نسمة.
- وفي عام 1997 وصل عددهم إلى 699 نسمة.
- في عام 2007 وصل عدد سكان القرية إلى 846 نسمة.
- وفي عام 2017 بلغ 1030 نسمة.
- ليترفع عام 2018 إلى 1053 نسمة.
- عام 2019 بلغ 1076 نسمة.
- عام 2020 وصل إلى 1100 نسمة.
- عام 2021 بلغ 1125 نسمة.
- عام 2022 بلغ 1149 نسمة.
- عام 2023 وصل إلى 1174 نسمة.
- وفي عام 2024 بلغ 1199 نسمة.

## المساجد والمقامات

يوجد في كفر لاقف مسجدين هما:

- مسجد مصعب بن عمير شمال القرية.
- المسجد الجديد جنوب القرية.

## التعليم

يوجد في كفر لاقف مدرسة حكومية واحدة، وهي مدرسة كفر لاقف الثانوية المختلطة وفي بعض الحالات يقصد طلاب كفر لاقف المدارس الثانوية المهنية والمراحل الأخرى الغير موجودة في القرية مدارس مدينة قلقيلية أو المدارس في البلدات المجاورة.

كما يوجد في القرية روضة أطفال واحدة.

- حتى عام 1995 كانت قرية كفر لاقف وغيرها من القرى والبلدات من بين قرى قضاء نابلس.
- وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدن الضفة الغربية باتت بموجبه مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية كفر لاقف.
- واليوم يدير شؤون القرية مجلس قروي كفر لاقف المؤسس منذ عام 1993، ويتبع إدارياً لمركز محافظة قلقيلية.

## المجلس القروي

تأسس أول مجلس قروي في كفر لاقف عام 1993، يتكون المجلس من 6 أعضاء و5 موظفين، وللمجلس مقر دائم ملك، وزيارة جمع نفایات ملك أيضاً.

يقوم مجلس قروي كفر لاقف بالمهام التالية:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب شبكة الكهرباء وصيانتها.
- تنظيف الشوارع، تقديم الخدمات العامة.
- شق وتعبيد الطرق وتأهيلها.
- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- حماية الأموال العامة.

بالإضافة لغيرها من المهام الخدمية والإدارية.

## الخرب في القرية

يوجد في محيط كفر لاقف خربة أثرية واحدة هي: خربة كفر قرع في جنوب القرية والتي تقع على وادي فانا وتحتوي على آثار أنقاض وبئران عند سفح التل، وتعرف هذه الخربة أيضاً باسم خربة العيون.

يوجد في كفر لاقف مجموعة من المرافق الخدمية (صحية وثقافية واجتماعية) وهي:

- مبني المجلس القروي جنوب القرية.
- مدرسة واحدة شرق القرية.
- المساجد (مسجدان).
- عيادة كفر لاقف الصحية شرق القرية.
- جمعية كفر لاقف الخيرية النسوية تأسست عام 1996.

### الوضع الصحي في القرية

يوجد في كفر لاقف عدد قليل من المرافق الصحية الخاصة والعامة ومنها عيادة طبيب عام حكومية واحدة، وفي حال عدم توافر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة يقصد أهل القرية المشافي الموجودة في مدينة قلقيلية أو الموجودة في مدينة نابلس.

### الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد كفر لاقف على عائدات مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والتي تتقدمها الوظائف الحكومية، ومن ثم العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تليها قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة.

### تربيه الحيوانات

يهتم بعض أهالي القرية بتربية الماشي ولكن لا يتم الاعتماد على عائداتها الاقتصادية بشكل كبير كما هو حال الثروة الزراعية، بشكل عام يهتم أبناء كفر لاقف باقتناه التالي:

- الأغنام.
- الماعز.
- الدجاج البياض.
- خلايا النحل.

## القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفاصيلها، فقد تم تقسيم أراضي قرية كفر لاقف وفق التالي:

- **813 دونم** مصنفة ضمن **المنطقة (B)** حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمية فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 28.2% من مجمل مساحة القرية.
- أما ما بقي من مساحة القرية أي **2068 دونم** تقع ضمن **المنطقة (C)** وبالتالي تحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدرياً وأمنياً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 71.8% من أراضي القرية.

## القرية وجدار الفصل العنصري

منذ عام 2002 عندما شرعت سلطات الاحتلال بإنشاء جدار الفصل العنصري، وحال قرية كفر لاقف حال مدينة قلقيلية وقرابها التي بات جدار الفصل العنصري يحيطها من معظم الجهات وبات أشبه بالسجن الكبير الذي تحيط أسواره هذه المدينة وقرابها.

وبشكل أكثر تفصيلاً فقد عزل الجدار من أراضي كفر لاقف منذ عام 2002 وحتى اليوم ما مساحته 657 دونم من أراضيها وقد فصل الجدار العازل هذه المساحة من أراضي القرية عن باقي أجزاءها.

الجدير بالذكر أن الجدار يخترق أراضي القرية من جهات الشرق إلى الجنوب والجنوب الغربي وهو ما يشكل عائق أمني واقتصادي كبير أمام أهل القرية في تنقلاتهم من وإلى خارج القرية.

## الاستيطان في القرية

صادرت سلطات الاحتلال حوالي 657 دونم من أراضي كفر لاقف الشرقية وأسست عليها عام 1978 مستوطنة "كرني شومرون"، وتوسعت على بعض الدونمات من أراضي قريتي وادي قنا وجنصافوت وتقع جنوب القرية.

## الباحث والمراجع

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثاني- -القسم الثاني- في الديار النابلسية (1)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 542-543.
- عراف، شكري. "المواقع الجغرافية في فلسطين الأسماء العربية والتسميات العربية". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2004. ص: 493.
- دليل قرية كفر لاقف، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-11-12-13-14-15-16-17-20-22-23-24-25.
- الجماعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016. وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 2024-8-19.
- عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2017-2026. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 2024-8-19.
- Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, 24:M.C.P
- أملز B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعي دير الروم كولدبرك. ص: 63.
- "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 18.